

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها وهو في ذلك لا يترك حاجة ولا داجة إلا اقتطعها بيمينه هل له من توبة قال هل أسلمت قال أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله قال نعم نعم فاعمل الخيرات بترك الشرات يجعلهن الله لك خيرات كلها .

ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة عن أبي نسيب عن أبي المغيرة قال سمعت مبشر بن عبيد يقول الحاجة الحجاج إذا أقبلوا والداجة إذا رجعوا .

وقال غيره الحاجة القاصدون البيت والداجة من كان في ضمنهم من مكار وتاجر وتابع .

ومن هذا حديث ابن عمر أنه رأى قوما في الحج لهم هيئة أنكرها فقال هؤلاء الداج فأين الحاج وسموا داجا لأنهم يدجون على الأرض .

والدجان الديب في السير أنشدني بعضهم عصاة إن حج موسى حجوا وإن أقام بالعراق دجوا ما هكذا كان يكون الحج يريد موسى بن عيسى الهاشمي .

قال أبو عمر قال أبو العباس يقال لهم الحاج والداج والناج .

فالحاج أصحاب النيات والداج الأتباع والناج المراءون